السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي
دراسة مقارنة بتن أطفال الطلاق والعاديتن
بدولة الكويت

إعـــداد البـــاحث

أ.د.رياض نايل العاسمي

أ.د.حمد بليه العجمي

أ.راشد مانع راشد العجمي

٢٠١١م/ ١٤٣٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يتصل الطفل من خلالها بالعالم الخارجي، وهي المسؤولة عن إكساب الطفل الصفات والخصائص النفسية والاجتماعية الأساسية. وقيام الأسرة بواجباتها نحو البناء، والعمل على إشباع حاجاتهم البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، ومنحهم الحب والأمن ورعايتهم الرعاية السليمة في مرحلة الطفولة بما يحقق لهم النمو النفسي السليم والتوازن المتكامل في شخصيتهم وهو جزء لا يتجزأ من الوظائف التي تقوم بها الأسرة. ويؤكد "نيوميت" (Neumeyet,1961) أن التصدع الذي يصيب الأسرة بسبب الطلاق، أو الهجر، أو الموت له أثر سلبي على سلوك الأبناء، وعلى توافقهم النفسي والاجتماعي، وعلى صحتهم النفسية (Neumeyet,1961. 157).

ففى دراسة " سيسانت لين " لبحث العلاقة بين الادراك ثلاثى الابعاد والدعم الاجتماعى فى مجال ضبط وتعديل الخبرات لدى الاطفال الراشدين بعد طلاق والديهم بعد فترة طويلة من الزواج، توصل الباحث الى بعد استخدامه نموذج الضبط الخاص بالدعم الإجتماعى المصمم بواسطة " كوهين " فى مجال ضبط وتعديل سلوك الأطفال والراشدين الذين تم طلاق والديهم بعد فترة

طويلة من الزواج و بحث المتغيرات كعوامل تنبوئية للضغوط النفسية كردود فعل ناتجة عن الضغط وأيضا لبحث البنية النفسية الجيدة الناتجة عن الرضا عن الحياة بشكل عام، إلى أن الدعم الإجتماعى له علاقة إيجابية فى الإستجابة للضغوط والرضا عن الحياة بشكل عام، كما أشار الباحث إلى أن الإحتواء الأبوى (الأسرى) للأبناء يعد عامل هام جدا فى الضبط النفسى لديهم وأن الدعم ألإجتماعى أيضا هام فى تشكيل الإستجابات العاطفية لما يواجهه الأطفال والراشدين من ضغوط نفسية Siesant (Len,2001).

من هنا، فقد اهتم علماء النفس اهتماماً كبيراً بالنتائج السلبية لطلاق الوالدين على حياة الأبناء. ومن هذه الآثار سوء التوافق النفسي والاجتماعي بناء داخل المدارس وخارجها (العيسوي، ٢٠٠٣، ٥٦). لذلك، أرجع علماء النفس ارتفاع معدلات والانحرافات السلوكية عند أطفال الطلاق إلى ما يتعرضون له من حرمان، وقسوة وإهمال، ونبذ في علاقتهم بوالديهم، وهذا مما يفسد تكوينهم النفسي، وينمي عندهم ما يسميه عالم النفس الأمريكي "باندورا" Bandura "الجعبة النفسية المنفرة " التي تجعلهم مهيئين للانحرافات النفسية (مرسي:٧٩٤،١٩٩٠).

وقد أشارت نتائج دراسة "بركة" إلى أن أطفال العائلات المطلقة يعانون من عدوانية واضحة وتوافقاً أقل، ويعانون من مشاعر اكتئابية، وميول انتحارية حيث كانت الصحة النفسية لديهم منخفضة على كل من البعد: النفسي – جسدي، والقلق، واختلال التفاعلات الاجتماعية، والاكتئاب، مقارنة مع أبناء العائلات غير المطلقة، إذ كانت عدوانيتهم أقل، وكانت الصحة النفسية لديهم عالية (بركة:٢٠٠٣، ١).

مشكلة الدراسة ومبرراتها:

من خلال استعراض الباحثون لعدد من الدراسات التى هدفت الى التعرف على اثر الطلاق على سلوك الأبناء ونتائج هذه الدراسات التى أوضحت وجود فروق بين كل من ابناء الطلاق وأبناء الاسر السوية ووجود فروق لصالح أبناء الطلاق تتعلق بمشكلات سلوكية مثل مشكلات التوافق والمشاكل النفسية كالقلق وكذلك السلوك العدوانى وضعف تقدير الذات وافتقاد القدرة على الضبط النفسى، من هذه الدراسات دراسة " هينوجوسا – ماريبل " التى هدفت للتعرف على الفروق بين كل من أطفال الاسر المطلقه وأطفال الاسر السويه فى الضبط النفسى، ولقد تم إستخدام مقاييس القلق والضغط وإدراك الذات وتم تحليل الحالات على هذه المقاييس مع الاخذ فى الاعتبار عنصر الجنس والفروق بين الاسر والحالات وتوصلت نتائج الدراسة الى وجودانخفاض فى تقدير الذات لدى

أطفال الطلاق مقارنة بأطفال الأسر السوية كذلك اشارت النتائج الى ارتفاع القلق لدى أطفال الطلاق وما يتبعه من سلوكيات تنم عن عدم التوافق. (Henogosa&Marebl,2003).

ومن خلال ملاحظات الباحثون لهؤلاء الأطفال من خلال عمله التدريسي في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تزايد مشكلات السلوك العدواني لدى أبناء هذه المرحلة، وخصوصاً لدى الأطفال الذين لديهم مشكلات أسرية، كغياب الأب عن المنزل، وزواجه من زوجة أخرى، والتباين الاجتماعي والثقافي بين الزوجين، والطلاق بين الزوجين. وهذه المشكلات لها انعكاسات سلبية على توافق الأبناء نفسياً واجتماعياً وفي ضوء هذه الملاحظات قام الباحث بالتركيز على المشكلات السلوكية لدى الأسر المطلقة، وذلك من خلال مجموعة أسئلة تم توجيهها إلى المرشدين الطلابيين في المدارس المتوسطة في محافظة الأحمدي، وذلك بهدف التعرف على تلك المشكلات من وجهة نظر المرشدين، باعتبارهم الأكثر قرباً من الطلاب في التعرف على مشكلاتهم المختلفة، فوجدوا أن المشكلات التي تتعلق بالسلوك العدواني كانت أكثر المشكلات انتشاراً لدى هؤلاء الأطفال.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:-

١- هل هناك علاقة بين السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق وتوافقهم النفسي ؟

٢- هل هناك علاقة بين السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق وتوافقهم الاجتماعي ؟

٣- هل توجد فروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي بين أطفال الطلاق والعاديين ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف إلى العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق.

٢- التعرف إلى مستوى الفروق في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والعاديين.

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من أهمية مرحلة المراهقة وخطورتها على التوافق النفسي/ الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.إضافة إلى أهمية مشكله الطلاق والآثار المترتبة عليها، وخاصة على التوافق النفسي للطلاب ومدى انعكاسه على توافقهم النفسي والاجتماعي.

أولا: اهمية نظرية:

١- دراسة لظاهرة من اكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا والاثار المترتبة عليها.

٢- محاولة التحكم فى الظاهرة من خلال القاء الضوء على اكثر العوامل المسببة لانتشارها ومن خلال استعراض اثارها السلبية على الابناء.

٣- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق النفسي والسلوك العدواني لدى أبناء الطلاق.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- فى ضوء ما تفسر عنه نتائج الدراسة يمكن الخروج بعدة توصيات تفيد المسؤولين إلى خطورة تلك المشكلات على الصحة النفسية للطلاب وخاصة أبناء الطلاق، والإسراع في اتخاذ التدابير الوقائية والإرشادية للحد من هذه المشكلات.

٢- كذلك توعية الأباء والأمهات بالأثار النفسية المترتبة على الطلاق التى تلحق بأطفالهم.

٣- اعداد برامج ارشادية للحد من مشاكل عدم التوافق لدى أبناء الطلاق.

حدود الدراسة:

وتتحدد تلك الحدود في الآتي:

- **الحدود البشرية:** طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدي وعددهم (١٠٢٤٩) طالباً
- **الحدود الموضوعية:** سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس السلوك العدواني، ومقياس التوافق النفسي/ الاجتماعي بهدف التحقق من العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي/ الاجتماعي لدى أطفال الطلاق، و الفروق بين أطفال الطلاق والعاديين في متغيرات البحث..
- **الحدود المكانية:** جميع المدارس المتوسطة بمنطقة الأحمدي التعليمية بدوله الكويت وعددها مدرسه.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث في عام ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

مصطلحات البحث:

- **السلوك العدواني:**

يعرف ميكللاند: السلوك العدوانى بأنه العدوان محاولة متعمدة لالحاق الأذى بالآخرين، أو النفس، ويمكن أن يكون السلوك العدوانى رد فعل على لاحباط (ميكللاند،١٣،١٩٩١).

ويعرفه سيلز بانه سلوك يهدف الى الحاق الضرر أو الاذى ببعض الأشخاص او الشياء وقد يكون الفعل العدوانى اخطار للدافع الغريزى او انه رد فعل نتج عن الاحباط وانه طريقة متعلمة للاستجابة الخاصة للمواقف الخارجية (سيلز،١٩٧٢، ١٦٨).

كما يعرف ريبار السلوك العدوانى بأنه أفعال متعددة الاتساع تشمل الهجوم والعداء، ويستخدم بدافع الخوف او الاحباط او الرغبة فى صب هذا الخوف او القتال على الاخرين او بدافع انجاز اهتمامات واهداف الفرد وبلوغ مطالبه الاجتماعية (ريبار وريثار، ١٩٨٥، ١٩).

السلوك العدواني:

يعرف السلوك العدوانى بانه استجابة انفعالية مشوشة ينتج عنها سلوك تدميرى موجه ضد بيئة الفرد " اشياء – موضوعات " او اتجاه الفرد نفسه نتيجة الاحباطات او بدافع من ثورة وكره شديد نحو الذات او الاشياء (عزة عبد الغنى وحجازى،١٩٨٦،٢٩).

ويعرف ايضا بانه انتهاك القواعد التي تميز بدرجة كافية للخروج عن حدود التسامح العام في المجتمع (عبد الحارس و إبراهيم، ١٩٩٦، ٨).

ويعرف السلوك العدوان أنه هو كل المشاعر، الدوافع التي تتضمن عنصر التميز وسوء البنية حيال الأخ وهذه المشاعر يمكن أن يفصح عنها الطلاب في شتي الصور (رشوان وآخرون، ١٩٩٩، ٢١).

ويعرف السلوك العدواني أيضا على أنه نوع من أنواع السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاخبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضاً عن الأزمات و استجابة لطبيعية للإحباط (الشربيني، ١٩٩٤، ٨٤).

وقد تبنى الباحثون فى دراستهم تعريف كل من ميكللاند وعزة عبد الغنى نظرا لشمولية التعريفين واشتمالهما على فكرة أن السلوك العدوانى ليس فقط سلوك موجه نحو الآخرين بل أيضا نحو الذات، كما وأنه ليس نابعا من الرغبة فى الايذاء ولكن أيضا نتيجة لظروف بيئية محبطة وغير مشبعة نفسيا واجتماعيا، وبناء على ذلك يضع الباحث تعرفا إجرائيا للسلوك العدوانى فى النقاط التالية:

١) هو حالة من حالات السلوك غير السوى المرتبط بالاعتداءات الطلابية بالطلاب.

٢) يؤثر تأثيرا سلبيا علي الفرد، المجتمع.

٣) يرجع إلي عوامل ذاتية أو مكتسبة.

٤) السلوك العدواني له صور ومظاهر عديدة.

٥) استجابة لعوامل بيئية غير سوية " الاحباط ".

أولا: التوافق adjustment

تعريف التوافق النفسي:

وعرف زهران (١٩٩٧) التوافق النفسي بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة، كما يتضمن التوافق النفسي السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن "سام داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة. (زهران، ١٩٩٧ ٢٧)

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي:

مدى قدرة الطالب من أبناء الطلاق على فك الصراع أو الصدمات الداخلية التي يعيشها بسبب تصادم دوافعه المختلفة ويقاس هذا على قدرة الطالب من أبناء الطلاق على التوفيق بين هذه الدوافع، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار التوافق النفسي.

تعريف التوافق الاجتماعي:

وعرف زهران (١٩٩٧) التوافق الاجتماعي بأنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير

الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلي تحقيق الصحة الاجتماعية. (زهران، ١٩٩٧، ص ٢٧)

التعريف الإجرائي للتوافق الإجتماعي:

أن الشخص المتوافق من الناحية الاجتماعية هو قدرة الطالب من أبناء الطلاق على إيجاد علاقات منسجمة مع البيئة المحيطية به بأشكالها المختلفة، سواء مع أفراد أسرته أو مدرسته أو المجتمع بوجه عام ، وبعبارة أخرى قدرة الطالب من أبناء الطلاق على أن يكون أكثر تقبلاً للآخرين، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار التوافق الاجتماعي.

ثانيا: الاتجاهات والنظريات العلمية المفسرة للسلوك العدوانى:-

Theories Explaining Behavioul

١-**الاتجاه الأول:** يعتمد على التعليم ويقرر هذا الاتجاه بأن السلوك العدواني سلوك مكتسب أي أن الطالب يتعلم استجابات جديدة من النموذج وهذا يؤدى به إلى التقليد و المحاكاة يحاول الطالب تقليد ومحاكاة الكبار في فعل السلوك العدواني.

٢-**الاتجاه الثاني:** يعتمد على التحليل النفسي وهو عكس الاتجاه الأول حيث يقرران أن السلوك الفطري يولد مع الطالب

العدوان يتجه نحو الذات ليقضى عليها ولا يتجه للعالم الخارجي والعدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد، الجماعة وأساس التمايز، التفوق.

٣-**الاتجاه الثالث:** يعتمد على التحليل العاملى لسمات الشخصية للسلوك العدواني.

(جادو، ٢٠٠٨، ص ٣٣ - ٤١)

(١) نظريات تفسرالسلوك العدوانى على أساس فطرى غريزي

أ ــ نظرية التحليل النفسي

حدد **فرويد** غريزة الموت لدى الأفراد على أنها حالة لا شعورية وهى المسئولة عن السلوك العدواني مقابل غريزة الجنس التي تساعد على إبقاء الحياة وقد طور فرويد مفهوم غريزة الموت على أنها رغبة شعورية عميقة لدى كل الكائنات، وهذا الدافع قد يتجه نحو تدمير النفس كنزعة مازوخية واعتبر فرويد العدوان نحو الآخرين انتصار لغريزة الحياة وفى السلوك العدواني تزداد قوة غريزة الموت وتتجه للآخرين. (عبد الهادي،١٩٩٦ ص ٩٥)

ب ــ نظرية أدلر Adler

يرى **أدلر** أن العنف والعدوان ينشأ من القصور العفوي عند الفرد حيث أن الفرد يولد ولدية استعداد للقصور في أحد أعضائه الجسمية، ويدفعه ذلك لبذل مزيد من الجهد لتعويض هذا القصور

وأحيانا يأخذ أشكالا من العنف تبلغ حدا متطرفا غير متوقعة منـــه. (رزق، ١٩٩٢ ص ١٩٦)

٢ــ نظريات فسرت العدوانية على أساس مكتسب

أ ــ مدرسة التحليل النفسي الحديثة

يرى **(كارن هورنى)** أن العدوان ليس فطريا كمـــا يقـــرر فرويد وإنما هو وسيلة يحاول بها الإنسان حماية أمنه فالطفل القلق الذي ينعدم لدية الشعور بالأمن ينمى لديه مختلف الأساليب ليواجه بها ما يشعره بالأمن (عبد الهادي، ١٩٩٦ ص ٩٧).

وأرجع هورنى العنف والعدوان والكراهية لاستجابة الفـــرد للقلق الأساسي (الشريف، ١٩٩٠ ص ١١) .

ب ــ نظرية الحوافز والإحباط والعدوان

يرى مؤسسي هذه النظرية أن العدوان ما هـــو إلا حـــافز يستثيره الإحباط وأن العدوان غالبا ما يكون نتيجة الإحباط وكلمـــا حدث إحباط سيحدث عدوان حتما ويرى أصحاب هـــذه النظريـــة وجود علاقة سببية بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة. (زعتر، ٢٠٠٠ ص ١٨٦).

جـ ـ نظرية تعلم العدوان

وهى نظرية تفسر السلوك في ضوء التفاعل المستمر بين السلوك وظروفه الحاكمة فالسلوك يحدده جزئيا طبيعة ظروف البيئة (حنا، ١٩٩٨ ص ١٠).

وهناك وجهة نظر أخرى حول أهم النظريات والمداخل المفسرة للسلوك العدوانى

١ـ النظرية البيولوجية:

تفترض النظرية أن العدوان سلوك فطرى يولد الإنسان به ويأتيه من تكوينه البيلوجى الفسيولوجي، وأن بعض العمليات الفيزيلوجية قادرة على تفسير السلوك العدوانى ويمكنها في الوقت نفسه أن تعززه وتأكد التجارب العلمية الطبية أن الخلل في بعض التشكيلات الدماغية يؤدى إلى ظهور حالات من الغضب والعدوان (وطفة، ١٩٩٨ ص ٢١٣ – ٢١٦).

٢ـ النظرية الفومنولوجية المعرفية:

تركز هذه النظرية في دراستها على السياق النفسي الاجتماعي للإنسان والظروف والمتغيرات التي أدت إلى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته للتصدي للعقبات التي تحول دون تحقيق ذاته، فهو يعتدي بالتخريب والتدمير على نسوائح هذه الظروف كما تتبدى في مظاهر كثيرة في محيطه الاجتماعى (عبد العال، ١٩٨٨ ص ١٩٧).

٣ــ النظرية الثقافية:

وهى من المداخل الحديثة في تفسير ظاهرة العنف والعدوان على أساس وجود ثقافة للعنف والعدوان تمجد العنف في الروايات ووسائل الأعلام واعتناق معايير اجتماعية تقوم على أفكار مثل الغاية تبرر الوسيلة وأيضا إذكاء قوانين التنافس في التعاملات الاقتصادية والاجتماعية على النحو الذي يجعله القانون الانسانى للبقاء (عوض، و عبد الموجود، ٢٠٠٣ ص ٣٠٨).

٤ــ النظرية الوظيفية:

النظرية الوظيفية تفسر العنف بأنه فشل الطالب في أداء الأدوار التي يجب عليه تأديتها، وبالتالي فإن العنف سلوك منحرف خالف التوقعات المشتركة والمعترف بها كنظم شرعية داخل النسق الاجتماعي. (Richard & Deviant , 1968. p 23)

٥ ــ نظرية التعلم الاجتماعي:

حيث يختار الفرد لنفسه مثلا يحذو حذوه بحيث يحاول تقليده في السلوكيات والمهارات الضرورية للمساهمة في الحياة الاجتماعية، كما يؤكد على ظاهرة الاندماج identification التي تعنى ضرورة اندماج الشخص مع الجماعة ، كشرط لمبدأ المخالطة الذي بمقتضاه يتعلم الفرد السلوك من الجماعة المرجعية (1974 , Haskel & Yabonsky p. 343 - 345).

ثالثا: السلوك العدواني :

يرى العالم (**هيلجارد**) أن العدوان هو الاندفاع الهجومي الذي يهدف إلى إيقاع الأذى و الألم بالآخرين. وبهذا المعني يكون العدوان سلوكاً هجومياً يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفاً ويتجه نحو إكراه الآخر، أو سلب ممتلكات، أو إيقاع أذى فيه أو الانتقام منه ، أو مسه بالتخريب والتعطيل(مياسا، ١٩٩٧ ص ١٠٦).

وينتج السلوك العدواني في التفرقة في المعاملة وعدم المساواة بين الأبناء وينتج أيضاً عن النبذ و الإهمال أو التدليل الزائد والحماية الزائدة وهي جميعاً نتيجة لأخطاء تربوية ترجع إلي عدم معرفة الوالدين بأصول التنشئة الاجتماعية الصحيحة وعدم معرفة تربية الطالب تربية سليمة (مرعي و الرشيدي، ١٩٩٨ ص ١٢٦).

مظاهر السلوك العدواني:

- الاعتداء البدني
- الاعتداء اللفظي
- محاولة مقصودة لتدمير ممتلكات الغير
- محاولة مقصودة لتدمير الممتلكات الشخصية

وظيفة العدوان وأهميته:

لا يقتصر العدوان والسلوك المرتبط بـه علـي التخريـب والتدمير ويرى البعض أن له أهداف إيجابية تتمثل فيما يلي:

- مساعدة الفرد علي النمو علي تحقيق سيادته في الحياة
- عندما يحال بين الفرد وبين تحقيق أهدافه فإنه غالباً ما يثور ويغضب ويعتدي علي كل ما يحول بينه وبين تحقيق أهدافه.
- يهدف العدوان إلي استمرار حياة الكائن الحي في مواجهـة البيئة الخارجية المحيطة به.
- يهدف العدوان أيضاً إلي مواجهة الإحباط

يساعد العدوان الفرد علي التغلب علـي الـصعاب التـي يتعرض لها وتأكيد مكانته وذاتيته أى أن العدوان بهذه المعاني في أدائه للوظائف السابقة يمكن استثمار من خلال ترويض الفـرص وتعديل السلوك العدواني إلي فوائد تعود علـي الفـرد إذا أحـسن استثمار ذلك. (أبو قروة، ١٩٩٦ ص ٤٧)

وتشير نتائج الدراسات لبعض العوامل المسببة للسلوك العـدوانى وانتشاره فى المدارس وهى:-

١ـ العوامل الشخصية:

وهى العوامل المرتبطة بالشخص نفسه والـسلوك العنيـف حيث بينت إحدى الدراسات أن الطلاب الذين ارتبط سلوكهم بالعنف

يتسم بناءهم النفسي بالسادية وميولا سيكوباتية وإجرامية ويميلون إلى عدم الانضباط (رزق، ١٩٩٢ ص ١٩٧).

وركزت دراسة أخرى على أن عامل الجنس عامل مؤثر في السلوك العدواني حيث ارتبط العدوان بالبنين أكثر من البنات في المدارس وكان العدوان العنيف المباشر مرتبطا بالذكور بينما العدوان اللفظي مرتبطا بالإناث (الشورى، ١٩٩٢).

وتؤكد هذه النتائج دراسة كل من **أدموند** ودراسة **كارول** على أن السلوك العدواني يختلف باختلاف السن (Carole & Frustration , 1980 , p 167).

٢- العوامل الأسرية:-

وهى العوامل المرتبطة بالتكوين الأسرى والتنشئة الاجتماعية للطالب والجو الأسرى السائد وحيث بينت إحدى الدراسات أن المشكلات الأسرية وغياب السلطة الضابطة في الأسرة أو اضطرابها أدى إلى ظهور العدوان عند الأبناء. (الزيني، ١٩٩١ ص ٣٩٩)

كما أكدت دراسة أخرى على أن السلوك العدواني يبرز في مناخ التنشئة الاجتماعية المتسم بعدم الاتساق والمتشدد (حسين، ١٩٨٥ ص ١١٢)، و أكدت دراسة أخرى على دور العقاب الأسرى والحرمان من التعليم وكبر حجم الأسرة على عدوان الأبناء (كريم، ١٩٩٣ ص ١٠٥).

٣-العوامل المدرسية:-

وهى العوامل المرتبطة بالمدرسة والجو المدرسي السائد وبيئة الفصل وأكدت الدراسات على أهمية وجود جو نفسي مدرسي مناسب وتقوية روح الجماعة لخفض حدة السلوك العدوانى (حنفي، ١٩٩٣ ص ٣٩٥)، وأثبتت إحدى الدراسات أن هناك علاقة بين السلوك العدواني للطلاب وبين الازدحام وموقع الجلوس داخل الفصل (حسين، ١٩٩٣).

٤-العوامل المجتمعية:-

وهى العوامل المرتبطة بالمجتمع ونسق القيم السائدة فيه وطريقة تعامله مع مواقف العنف وبرامج العنف في التليفزيون والسينما حيث أكدت إحدى الدراسات على أن برامج التليفزيون لها تأثرها الواضح على السلوك العدواني لدى الأطفال وتدفعهم إلى تقليد حركات وسلوك العنف. (إبراهيم، ١٩٨٨ ص ٣٨٥)

وأكدت دراسة أخرى على أن أفلام الرسوم المتحركة للطفل تساعد على ظهور سلوك العنف عنده. (إسماعيل، ١٩٩٦ ص ٢٢٥)

٥ـ العوامل البيلوجية (الوراثة)

أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان وتؤكد دلك الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة أكثر من التوائم الغير متماثلة

تذكر إحدى الدراسات انه إذا كان أحد التوائم مجرما كان الآخر مجرما بنسبة ثلاثة إلى أربعة بينما التوائم الغير متماثلة توجد بنسبة واحد إلى أربعة.

حيث أنه قد وجد شذوذ في تخبط الدماغ لدى ٦٥ % من معتادى العدوان الجانحين بينما ٢٢٤.٤% لدى مجموعة الضابطة من إلى؟ وكان معدل هذا الشذوذ ١٢% فقط بين عامة الناس كما لوحظ أن هناك تشابها في تخطيط الدماغ للأطفال اللاسوياء مما يسير إلى أن هؤلاء الأطفال في تخطيط الدماغ الكهربائى (عوض، و عبد الموجود، ٢٠٠٣ ص ٩٦).

رابعا: الدراسات السابقة:-

تناولت دراسة قام بها **هاورد وشيرمان (١٩٩٠) Haward and Scherman,** هدفت إلى معرفة أثر انتماء الأطفال من أبناء المطلقين لبرنامج تعليمي، على المشكلات السلوكية الصفية للأطفال، وعلى معتقدات واتجاهات الأطفال نحو الطلاق، وعلى مفهوم الذات، والتحصيل الأكاديمي للأطفال، لاحظ الباحثان أن الأطفال من أبناء المطلقين، يعانون من وجود معتقدات ومشاعر حول طلاق والديهما منها: الشعور بالرفض، والإنكار لما حدث، والشعور بالغضب، والوحدة، والضياع، كما يعاني الأطفال من تدني مفهوم الذات نتيجة العزلة والوحدة، كما يشعر الأطفال بالذنب بسبب سوء فهمهم لأسباب الطلاق، إضافة إلي فقدان الثقة

بالكبار، بسبب الخبرة التي مروا بها، إضافة إلي أن هؤلاء الأطفال يعانون من المشكلات السلوكية

دراسة **دسوقي** (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلي معرفة الفروق بين مجموعة من أبناء المطلقات، ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في متغيرات التوافق النفسي، ومفهوم الذات والاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة (٦٠ إناث؛ منهن ٣٠ أبناء مطلقات، و٣٠ بنتاً لأمهات مطلقات، و٣٠ بنتاً محرومات من الأب بسبب الوفاة، و٦٠ ذكراً، ٣٠ أبناء مطلقات، و ٣٠ أبناء محرومين من الأب بسبب الوفاة)، وتتراوح أعمار جميع أفراد عينة الدراسة بين (٢١ – ٢٤) سنة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في كل من التوافق الأسري، والصحي، والاجتماعي، والكلي، والانفعالي، بين مجموعة أبناء المطلقات، ومجموعة الأبناء المحرومين من الأب في أبعاد التوافق النفسي، والتوافق الكلي، لصالح الأبناء المحرومين من الأب.

أجرى **طنجور** (١٩٩٨) دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بمدينة دمشق تمثل الهدف الأساسي للدراسة في معرفة الاضطرابات الانفعالية، والمشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً لدي فئة من الأطفال، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:إن أولاد المطلقين، يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات الانفعالية

والمشكلات السلوكية والتي تظهر عند أفراد العينة المقارنة من أولاد الأبوين غير المطلقين.

وأوضحت نتائج الدراسة التي قام بها " **ريتشاردسون، وروسن** " **(Rosen & Richardron, 1999)** أن أطفال الأسر المطلقة أكثر تعرضاً للمشكلات الدراسية، وأكثر ميلاً لصدور سلوكيات منحرفة داخل الفصل الدراسي، وأكثر غياباً عن المدرسة، وأكثر فشلاً في دراستهم، ومستوى ذكائهم منخفض – بالمقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع أسرهم.

وأشار **فيشر (Fisher, 1999)** إلي أن الأطفال الذين يعيشون في ظروف طلاق، يواجهون درجة عالية من الاضطراب والقلق في حياتهم، والعدوانية والعنف داخل الفصل الدراسي، وانخفاض مستوي التعبير عن الذات وتقديرها. كما يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات عديدة في التوافق خلال المراهقة والرشد وكذلك يعانون من مشكلات عديدة في التوافق خلال المراهقة والرشد، وكذلك يعانون من مشكلات دراسية وانخفاض مستوى التحصيل. وكشف فيشر في دراسته هذه عن أهمية تقديمه برنامج لعينة من الأطفال (من ٩-١٢ سنة) للتخفيف من آثار الطلاق وعدم الاستقرار الأسري بالنسبة لهم. ولوحظ أن كثير من هؤلاء الأطفال قد استفادوا من هذا البرنامج خاصة أولئك الذين يعانون من انخفاض التعبير الذاتي، وانخفاض تقدير الذات.

وتوصل **موريسون وجـو كـايرو (Morrison & Jo Cairo, 1999)** إلي أن ظروف الطلاق والصراع الذي تعيش فيه الأسرة المطلقة يجعل الأطفال عرضة للمخاطر والوقوع في كثيـر من المشكلات السلوكية والنفسية وهذا ما أدي بهمـا إلـي القـول بضرورة وضع سياسات من شأنها أن تضع العراقيل

كما قام " **تـامي** " **(Tami, 2002)** بدراسـة اسـتخدمت بيانات من دراسة طولية حول صحة المراهقين بغـرض فحـص الأثر قصير المدي لانفصال الوالدين علي الاكتتـاب المـراهقين وانحرافهم. أظهرت النتائج بأن علاقة الآباء بالمراهق قبل انفصال الأبوين تتوسط الأثر بين انفصال الآباء، وانحـراف المـراهقين. وأظهرت النتائج أنه كلما ارتفع مستوي الرضا في العلاقة مع الأب أو الأم الذي يحمل جنس الابن / الابنة نفسه قبل الانفصال، كـان احتمال انحراف هذا الابن / الابنة أعلي عند الانفصال عـن هـذا الأب / الأم، الأمر الذي يؤكد على أهمية العلاقات الشخصية فـي الأسرة قبل انفصال الآباء. كما أظهرت النتـائج أن جـنس الأب المعاكس لجنس الابن يؤثر بشكل دال على اكتئاب المراهقين بغض النظر عن مستوى تنظيم الأسرة.

قام " **ثومبسون** " **و** " **مازا** " **و** " **راندل** " **و** " **وأيجرت** " **(Thompson, Mazza, Randell & Eggert,) (٢٠٠٥)** بدراسة هدفت إلي استكشاف دور القلق، والاكتئاب، وفقدان الأمل،

كمتغيرات وسيطة بين عوامل الخطر وسلوكات الانتحار لدي عينة من (٢٨٧) مراهقاً منسحباً من المدرسة العليا. وقد تم تصميم نموذج لفحص العلاقة بين هذه المتغيرات، وأثرها على سلوكات الانتحار. أظهرت النتائج أن هناك أثراً مباشراً للاكتئاب، وفقدان الأمل في سلوكات الانتحار لدي الذكور، وأن هناك أثراً مباشراً لفقدان الأمل، وليس الاكتئاب، علي سلوكات الانتحار لدي الإناث. كما أظهرت النتائج بالنسبة للذكور والإناث، فإن القلق يرتبط بشكل مباشر بالاكتئاب، وفقدان الأمل. كما ظهر أن استخدام المخدرات له أثر مباشر وغير مباشر علي سلوكات الانتحار. كما تبين أن الافتقار للدعم الأسري يؤثر بشكل غير مباشر علي سلوكات الانتحار من خلال القلق لدي كل من الذكور والإناث.

وأكدت دراسة أجراها " **جريسا** " و " **هاريسون** " **(Greca & Harrison, 2005)** على مستويات متعددة من وظيفة علاقات المراهقين الشخصية تتضمن العلاقة مع الرفاق بشكل عام (مثل: مجموعات الرفاق)، والعلاقات النوعية لديهم مع الأصدقاء، إضافة إلي العلاقات الرومانسية، دور هذه العلاقات في التنبؤ بالقلق الاجتماعي والاكتئاب لدي عينة من (٤٢١) مراهقاً ومراهقة (٥٧% إناث، ٤٣% ذكور) تتراوح أعمارهم بين (١٤ – ١٩) سنة. قام أفراد عينة الدراسة بالإجابة علي مقياس العلاقات الرومانسية. أظهرت النتائج أن نوعية الصداقات، ووجود علاقة تتضمن المواعدة تعمل علي حماية المراهقين من مشاعر القلق

الاجتماعي. فيما شكل الاشتراك بعلاقات متعددة مع الرفاق عاملاً وقائياً من الاكتئاب

قامت **الشهري (٢٠٠٥)** بدراسة هدفت للتعرف علي درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات، والطالبات المراهقات في مدينة جدة. هدفت الدراسة إلي التعرف علي الفروق في تقدير المشكلات التي تواجه المراهقات من وجهة نظر المراهقات أنفسهن، ووجهة نظر الأخصائيات. تكونت عينة الدراسة من (٥٣٤) مراهقة تراوحت أعمارهن بين (١٣ – ١٨) سنة. أظهرت النتائج أن مشكلات السلوك غير المقبول اجتماعياً أبرز المشكلات لدي المراهقات السعوديات،

وأجري **عبد الخالق وعباس (٢٠٠٥)** دراسة هدفت للتعرف الى العلاقة بين الأبناء من الجنسين في أساليب التعامل من قبل كل من الوالدين علي حده، والأعراض الاكتئابية لدي هؤلاء الأبناء تكونت عينة الدراسة من (٧٢٤) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت. أظهرت النتائج أن البنات أظهرن متوسط أعلى من الأولاد في الاتجاه الإيجابي نحو التنشئة الاجتماعية من قبل الأب، ما عدا أسلوب الحماية المتعددة، تنمية الاستقلال الذاتي. كما حصلت البنات علي درجات أعلي من الأولاد في الاتجاه الإيجابي نحو أسلوبي التسامح والمساواة من قبل الأم، وحصل الأولاد علي درجات أعلي من البنات في الاتجاه

الإيجابي نحو أسلوب توفير الحماية المعتدلة من قبل الأم أيضاً. في حين حصلت البنات علي متوسط درجات أعلي من الأولاد في الأعراض الاكتئابية بشكل عام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يمكن القول أن الباحثون استفادوا من تلك الدراسات في:-

تحديد الإطار النظري لدراسته وفي تصميم أدوات الدراسة الحالية، وطريقة المعالجة الإحصائية، وكيفية تحليل المعطيات، و بيان للكثير من المشكل النفسية والاجتماعية التى تلحق بأبناء الاسر المطلقة. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى تناولها مشكلة طلاق الوالدين فى علاقته بكل من السلوك العدوانى ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي للاطفال ومقارنتهم بالاطفال العاديين.

فرضيات الدراسة:

١- توجد علاقة دالة احصائيا بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال الطلاق.

٢- توجد علاقة دالة احصائيا بين السلوك العدواني والتوافق الاجتماعى لدى أطفال الطلاق.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال الطلاق والأطفال العاديين في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج البحث: اتبع الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي المقارن، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، والذي يتم فيه مقارنة أطفال الأسر المطلقة مع أطفال الأسر العادية في التوافق النفسي والاجتماعى والسلوك العدواني.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة الذكور في منطقة الأحمدي التعليمية لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠ والبالغ عددهم (١٠٢٤٩) طالباً حسب إحصائيات مديرية التربية بالأحمدي.

عينة البحث: تم اختيارعينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث بلغ عدد أفرادها النهائي (٦٠) طالباً، نصفهم من أبناء أسر الطلاق، والنصف الآخر من أبناء الأسر العادية (غير المطلقين)، واللذين تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٤) سنة من طلاب المرحلة المتوسطة الذكور موزعين على ثلاثة مدارس هي بحسب الجدول رقم (١):

الجدول رقم (١) يوضح إسم المدرسة والمنطقة الواقعة فيها والعدد المأخوذ من كل مدرسة

جدول (١)

إسم المدرسة	المنطقة	العدد	
		اطفال طلاق	اطفال عاديين
الشيخ احمد الفارسي	الفنطاس	١٠	١٠
سيد ياسين الطباطبائي	المقف	١٠	١٠
عبادة بن بشر	ابو حليفة	١٠	١٠

وقد قام الباحثون بتصنيف افراد العينة تبعاً لمتغيرات العمر والصف لأبناء الأسر العاديين،والعمر والصف والمدة الزمنية لطلاق الوالديين لأبناء اسر الطلاق، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (٢)

المدرسة					المجموع لكل مستوي	المجموع العام
النوع	المتغير	المستوى				
	العمر	١٢ سنة	٤	٣	٤	١١	٣٠
		١٣ سنة	٣	٣	٤	١٠	
		١٤سنة	٢	٢	٢	٦	
		١٥ ستة	١	٢	٠	٣	

	الصف	السادس	٣	٤	٣	١٠	٣٠
		السابع	٣	٣	٣	٩	
		الثامن	٣	٣	٣	٩	
		التاسع	١	٠	١	٢	
	المدة الزمنية للطلاق	أقل من (٣)سنوات	١	٠	١	٢	٣٠
		من (٣-٦) سنة	٣	٣	٢	٨	
		أكثر من (٦) سنوات	٦	٧	٧	٢٠	
أبناء العاديين	العمر٠	١٢ سنة	٦	٧	٥	١٨	٣٠
		١٣ سنة	٢	٢	٢	٦	
		١٤سنة	١	١	٢	٤	
		١٥ ستة	١	٠	١	٢	
	الصف	السادس	٣	٤	٣	١٠	٣٠
		السابع	٣	٣	٣	٩	
		الثامن	٣	٢	٢	٧	
		التاسع	١	١	٢	٤	

الجدول رقم (٢) يوضح توزع افراد العينة تبعاً لمتغيرات العمر والصف والمدة الزمنية لطلاق الوالديين

أدوات البحث:

وبغرض الإجابة عن تساؤلات البحث استخدم الباحث مقياسين،هما:

١ــ **مقياس السلوك العدواني:** إعداد نهيل بركة (٢٠٠٣)، والذي يتكون من (٣٧) بنداً أو عبارة تقيس أعراض السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق.

صدق المقياس:

استخرجت الباحثة الحالية صدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على محكمين مختصين من قسمي علم النفس العام وعلم النفس التربوي حيث تراوح اتفاق المحكمين على الفقرات بين (٠.٧٠ – ٠.١٠٠)، وأعيدت صياغة الفقرات التي لم تحصل على اتفاق يفوق (٠.٧٠) بناء على اقتراح المحكمين.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بالتجزئة التصفية والذي بلغ (٠.٩٢)، كما استخرجت الباحثة معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار (Test –re test) على (٣٥) طالباً وطالبة من العينة الكلية، وتراوحت الفترة ما بين تطبيق وإعادة الاختبار ثلاثة أسابيع، فبلغ معامل الثبات للمقياس الكلي (٠.٦٣)، بينما تراوحت على المقاييس الفرعية بين (٠.٥٥ – ٠.٧٠)، وتم حساب معاملات الثبات للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية الثمانية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث كان معامل الثبات للمقياس ككل

(٠.٥٩)، بينما تراوحت معاملات الثبات على المقاييس الفرعية بين (٠.٧٥ – ٠.٩٠).

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الأداة ودلك من خلال قيامه بالاجراءات التالية:

١ ــ صدق المحتوى(المحكمين):

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة في علم النفس والصحة النفسية بجامعة الكويت، وطلب إليهم النظر في مناسبة عبارات المقياس وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، ووضوح العبارات. وقد قام الباحث في ضوء هذه الخطوة بأخذ العبارات التي اتفق عليها السادة المحكمين بنسبة (٩٥%)، وتعديل العبارات التي لا تناسب طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من حيث اللهجة والوضوح والتركيبة اللغوية وما إدا كانت تغطي الموضوع الدي أعدت لدراستة، بحث أصبح عدد عبارات مقياس السلوك العدواني (٣٧) عبارة.

٢ــ ثبات المقياس:

قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) طلاب، وذلك من خلال إعادة تطبيق المقياس بعد (٩) أيام من التطبيق الأول، حيث حصل على معامل ثبات وقدره(٠.٩٤٥)

وقد قام الباحثون بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٩) محكمين للاستنارة بآرائهم حول صلاحية كل فقرة ومناقشة عباراته (انظر الملحق رقم (٢))، وتبين من عملية التحكيم أن موافقة (٨) محكمين من (٩) بلغت نسبتها (١٠٠%) في مقياس الإكتئاب، وتبين أن جميع فقرات المقياس يعني (العدوان، والتكيف النفسي، والقلق) أخذت نسبة (٩) بتأييد (٩) من المحكمين، ونسبتها (٨١%).(انظر الملحق رقم ٢).

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة الكلي كرونباخ ألفا (٠.٨٦)، وأن عدد أفراد العينة (٢٠٠) فرد وقسمت العينة إلى (٥٠) طالباً، وقسمت بدورها إلى (٢٥) من أبناء مطلقين، و(٢٥) من أبناء غير مطلقين.

٢ـ مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي:

- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي اعداد / فتحية عبد الرؤوف وآخرون (١٩٩٩) والمكون من(٩٦) فقرة نصفها لقياس التوافق النفسي والنصف الآخر يقيس التوافق الاجتماعي.

وقد قام الباحثون بالتحقق من صدق وثبات الأداة ودلك من خلال قيامه بالاجراءات التالية:

١ ــ صدق المحتوى(المحكمين):

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة في علم النفس والصحة النفسية بجامعة الكويت والمختصين في مجال اللغة العربية، وطلب إليهم النظر في مناسبة عبارات المقياس وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، ووضوح العبارات. وقد قام الباحث في ضوء هذه الخطوة بأخذ العبارات التي اتفق عليها السادة المحكمين بنسبة (٩٠%)، وتعديل العبارات التي لا تناسب طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من حيث اللهجة والوضوح والتركيبة اللغوية وما إذا كانت تغطي الموضوع الذي أعدت لدراسته، بحث أصبح عدد عبارات مقياس بشكله النهائي (٩٦) عبارة نصفها لقياس التوافق النفسي والنصف الآخر لقياس التوافق الاجتماعي.

٢ــ ثبات المقياس:

قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) طلاب، وذلك من خلال إعادة تطبيق المقياس بعد (١٠) أيام من التطبيق الأول، حيث حصل على معامل ثبات وقدره (٠.٩٢٥).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. حيث استخدم قانون الفروق بين المجموعتين(T.Test)، ومعامل الارتباط.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد علاقة دالة احصائيا بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال الطلاق.

الجدول(٣)

العلاقة بين السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق وتوافقهم النفسي

	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق	١٤١.٢	٣١.٣٨	- ٠.٦٥٦	٠٠٠
التوافق النفسي لدى أطفال الطلاق	٦١.٣٦	٨.٥١		

يظهر من الجدول السابق وجود علاقة إحصائياً بين، السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق وتوافقهم النفسي إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (-٠.٦٥٦)، وبمستوى دلالة(٠.٠٠). وهذا يشير إلى أن زيادة السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق يرافقها نقصان في توافقهم النفسي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد علاقة دالة احصائيا بين السلوك العدواني والتوافق الاجتماعى لدى أطفال الطلاق ؟

الجدول(٤)

العلاقة بين السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق وتوافقهم الاجتماعي

	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق	١٤١.٢	٣١.٣٨	-٠.٧٦٥	٠.٠٠
التوافق الاجتماعي لدى أطفال الطلاق	٦٠.٧	٨.٥٥		

يظهر من الجدول السابق وجود علاقة إحصائياً بين، السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق وتوافقهم الاجتماعي إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.765-)، وبمستوى دلالة (0.00). وهذا يشير إلى أن زيادة السلوك العدواني لدى أطفال الطلاق يرافقها نقصان في توافقهم الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي بين أطفال الطلاق والعاديين.

ويتفرع من هدا الفرض الى فرعين:-

الأول: توجد فروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي بين أطفال الطلاق.

١- توجد فروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي بين أطفال الطلاق.

الجدول(٥)

يبين الفروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي بين أطفال الطلاق

مستوى السلوك العدواني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مستوى السلوك العدواني مرتفع	٢٥	٥٨.٥٦	٦.٠٢	٢٨	٥.٩٩	٠.٠٠٠
مستوى السلوك العدواني منخفض	٥	٧٥.٤٠	٣.٥٠			

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال الطلاق تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٥.٩٩)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠).

وقد بلغ متوسط التوافق النفسي لأطفال الطلاق ممن لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع (٥٨.٥٦) بانحراف معياري (٦.٠٢) في حين بلغ متوسط التوافق النفسي لأطفال الطلاق ممن لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض (٧٥.٤٠) بانحراف معياري (٣.٥٠)، حيث تبين أن أطفال الطلاق الدين لديهم مستوى سلوك

عدواني منخفض لديهم توافق نفسي أكثر من أطفال الطلاق الـدين لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع.

٢- توجد فروق فـي مـستوى الـسلوك العـدواني والتوافـق الاجتماعي بين أطفال الطلاق.

الجدول(٦)

يبين الفروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي بين أطفال الطلاق

مستوى السلوك العدواني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مستوى السلوك العدواني مرتفع	٢٥	٥٧.٤٠	٤.٤١	٢٨	٩.٦٥	٠.٠٠
مستوى السلوك العدواني منخفض	٥	٧٧.٢٠	٢.٣٨			

يلاحظ من الجدول(٦)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي لدى أطفال الطلاق تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٩.٦٥)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠).

وقد بلغ متوسط التوافق الاجتماعي لأطفال الطلاق ممن لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع (٥٧.٤٠) بانحراف معياري (٤.٤١) في حين بلغ متوسط التوافق الاجتماعي لأطفال الطلاق ممن لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض (٧٧.٢٠) بانحراف معياري (٢.٣٨)، حيث تبين أن أطفال الطلاق الدين لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض لديهم توافق اجتماعي أكثر من اطفال الطلاق الذين لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع.

الثاني: توجد فروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي بين أطفال العاديين.

١- توجد فروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي بين أطفال العاديين.

الجدول(٧)

يبين الفروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي بين أطفال العاديين

مستوى السلوك العدواني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مستوى السلوك العدواني مرتفع	٥	٦٢.٠٠	٦.٧٠	٢٨	٦.٦٨	٠.٠٠٠
مستوى السلوك العدواني منخفض	٢٥	٨١.٢٥	٥.٨٣			

يلاحظ من الجدول(٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى الأطفال العاديين تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٦.٦٨)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠).

وقد بلغ متوسط التوافق النفسي للأطفال العاديين ممن لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع (٦٢.٠٠) بانحراف معياري (٦.٧٠) في حين بلغ متوسط التوافق النفسي للأطفال العاديين ممن لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض (٨١.٥٢) بانحراف معياري (٥.٨٣)، حيث تبين أن الأطفال العاديين الدين لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض لديهم توافق نفسي أكثر من الأطفال العاديين الدين لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع.

٢- توجد فروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي بين أطفال العاديين.

الجدول(٨)

يبين الفروق في مستوى السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي بين أطفال العاديين

مستوى السلوك العدواني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مستوى السلوك العدواني مرتفع	٥	٦٠.٤٠	٥.٦٨	٢٨	٧.٣٦	٠.٠٠٠
مستوى السلوك العدواني منخفض	٢٥	٧٩.٥٢	٥.٢٣			

يلاحظ من الجدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي لدى أطفال العاديين تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٧.٣٦)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠).

وقد بلغ متوسط التوافق الاجتماعي للأطفال العاديين ممن لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع (٦٠.٤٠) بانحراف معياري (٥.٦٨) في حين بلغ متوسط التوافق الاجتماعي للأطفال العاديين ممن لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض (٧٩.٥٢) بانحراف معياري (٥.٢٣)، حيث تبين أن الأطفال العاديين الدين لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض لديهم توافق اجتماعي أكثر من الأطفال العاديين الدين لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع.

مناقشة النتائج:

بعد عرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يحاول الباحث مناقشة هذه النتائج وفق كل فرض ونتيجته كما يلي:

- **لغرض التحقق من الفرض الأول تمت الإجراءات الآتية:**

طبق مقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق الشخصي (النفسي) على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدي التعليمية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث البالغة (٣٠) طالباً، أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة على مقياس السلوك العدواني بلغ (١٤١.٢) وبانحراف معياري قدره (٣١.٣٨)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١١٤). في حين بلغ متوسط التوافق الشخصي (النفسي) (٦١.٣٦) وبانحراف معياري قدره (٨.٥١) وباستخراج معامل الارتباط بيرسون بين متغيري السلوك العدواني والتوافق الشخصي (النفسي)

ظهر أن القيمة معامل الارتباط المستخرجة بيرسون ا بلغت (-٠.٦٥٦) وبمستوى دلالة (٠٠٠)، وهدا يعني انه كلما زادة السلوك العدواني عند أبناء الطلاق ترافق دلك بانخفاض ألتوافق النفسي لديهم، وقد اتفق هدا مع كل من دراسة **دسوقي** (١٩٩٧) ودراسة **فيشر** (١٩٩٩).

- **وللتحقق من الفرض الثاني تمت الإجراءات الآتية:**

طبق مقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق الاجتماعي على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدي التعليمية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث البالغة (٣٠) طالباً، أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة على مقياس السلوك العدواني بلغ (١٤١.٢) وبانحراف معياري قدره (٣١.٣٨)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١١٤). في حين بلغ متوسط التوافق الاجتماعي (٦٠.٧) وبانحراف معياري قدره (٨.٥٥) وباستخراج معامل الارتباط بيرسون بين متغيري السلوك العدواني و التوافق الاجتماعي ظهر أن القيمة معامل الارتباط المستخرجة بيرسون ا بلغت (-٠.٧٦٥) وبمستوى دلالة (٠٠٠)، وهدا يعني انه كلما زادة السلوك العدواني عند أبناء الطلاق ترافق دلك بانخفاض ألتوافق الاجتماعي لديهم ، وقد اتفقت هده النتائج مع كل من دراسة أجراها **هاورد وشيرمان** (١٩٩٠) ودراسة **دسوقي** (١٩٩٧).

• **وللتحقق من الفرض الثالث تمت الإجراءات الآتية:**

طبق مقياس السلوك العدواني و التوافق الشخصي الاجتماعي على عينة عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدي التعليمية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث البالغة (٦٠)، فقد أظهرت النتائج، وباستخدام الاختبار التائي (t-test)لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المتوسطات

لوحظ من الجدول(٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال الطلاق تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٥.٩٩)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠)، وقد اتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة "**تامي**" (**Tami, 2002**)، ودراسة "**ثوميسون**" و"**مازا**" و"**راندل**" و"**وأيجرت**" (**Thompson, Mazza, Randell & Eggert, ٢٠٠٥**).

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة **هاورد** و**شيرمان** (**Haward and Scherman, ١٩٩٠**) كما اتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة **دسوقي** (١٩٩٧)، ودراسة **الشهري** (**٢٠٠٥**)، ودراسة "**جريسا**" و"**هاريسون**" (**Greca & Harrison, 2005**)

ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق إلى عدم إشباع الرغبات والحاجيات النفسية والاجتماعية لدى هذه الفئة من الأطفال في ظل غياب الوالدين أو أحدهما.

كما لوحظ من الجدول(٦)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي لدى أطفال الطلاق تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٩.٦٥)، وبمستوى دلالة (٠٠٠).

وبالمقابل لوحظ من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال العاديين تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٦.٦٨)، وبمستوى دلالة (٠٠٠).

وقد بلغ متوسط التوافق النفسي للأطفال العاديين ممن لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع (٦٢.٠٠) بانحراف معياري (٦.٧٠) في حين بلغ متوسط التوافق النفسي للأطفال العاديين ممن لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض (٨١.٥٢) بانحراف معياري (٥.٨٣)، حيث تبين أن الأطفال العاديين الذين لديهم مستوى سلوك عدواني منخفض لديهم توافق نفسي أكثر من الأطفال العاديين الذين لديهم مستوى سلوك عدواني مرتفع.

يلاحظ من الجدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٠٥) بين مستويات السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي لدى أطفال العاديين تبعاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (٧.٣٦)، وبمستوى دلالة (٠٠٠).

وبذلك يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (a= ٠.٠٥) بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والعاديين، وهذا يتفق مع دراسة كل من **طنجور** (١٩٩٨) **وريتشاردسون، وروسن** (**Rosen, & Richardron 1999**) ودراسة **موريسون وجو كايرو** (**Morrison & Jo Cairo, 1999**) كذلك إتفقت هذه الدراسة مع دراسة **فيشر** (**Fisher, 1999**) ودراسة " **تامي** " (**Tami, 2002**) ، ودراسة" **ثومبسون** " و " **مازا** " و " **راندل** " و " **وأيجرت** " (**Thompson, Mazza, Randell & Eggert,**)

ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق إلى وجود ضغوط ونبذ من المجتمع لدى هذه الفئة من الأطفال في ظل غياب الوالدين او أحدهما. ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق إلى عدم إشباع الرغبات والحاجيات النفسية لدى هذه الفئة من الأطفال في ظل غياب الوالدين او أحدهما.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:-

١- **إسماعيل، قبارى محمد** (١٩٨٠): أصول الأنثروبولوجيا العامة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢- **إبراهيم، فيولت (١٩٨٨):** دور برامج التليفزيون في التنشئة الاجتماعية للأطفال، بحث منشور بالمؤتمر الأول للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٣- **أبوقروة، خليل قطب (١٩٩٦):** سيكولوجية العدوان، مكتبة الشباب، الهيئة العامة لقصور الثقافية، القاهرة.

٤- **إسماعيل، محمود حسين (١٩٩٦):** أفلام الرسوم المتحركة بالتليفزيون واحتمالية السلوك العدواني لدى عينة دورى، عدنان (١٩٨٥) جناح الأحداث (المشكلة والسبب) الكتاب الأول منشورات ذات السلاسل، الكويت.

٥- **آنا فرويد، (١٩٧٢):** الأنا وميكانزمات الدفاع. المؤلفات الأساسية في التحليل النفسي ترجمة: صلاح مخيمر وعبده ميخائيل القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦- **بركة، نهيل ديب اسماعيل (٢٠٠٣):** العلاقة بين طلاق الأبوين وبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٧- **جمالي، حافظ، (١٩٥٣):** علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- **جادو، أميمة منير عبد الحميد (٢٠٠٨):** العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والأعلام، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- **حفني، فاطمة (١٩٩٣):** إعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور بالمؤتمر السنوي السادس للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١٠-**حنا، مريم إبراهيم (١٩٩٨):** العوامل المؤثرة على ظاهرة العنف عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

١١-**حسين، محي الدين أحمد (١٩٨٥):** تنشئة الأسر المصرية لفتياتها الجامعيات وعلاقتها بسلوكهن العدواني واتجاهاتهن التسلطية، قراءات في علم النفس الاجتماعية، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

١٢-**حسين، محمد حبشي (١٩٩٣):** السلوك العدواني وعلاقة بمتغيرات الفصل كما يدركها تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية

١٣-**رزق، كوثر إبراهيم (١٩٩٢):** ديناميات الاعتداء على المدرسين، بحث منشور بالمؤتمر الثامن لعلم النفس،الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

١٤-**رشوان عبد المنصف حسن علي و آخرون (١٩٩٩):** الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال السلوك انحرافى، المكتبة الجامعية.

١٥-**رندي، ربيعة، وزينب الشيخ، والعنبري، مريم، والخليفة، ابتسام، وبارون، بدر (١٩٩٩):** التوافق الشخصي والاجتماعي لطلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت (باستخدام مقياس كاليفورينا للأطفال)، وزارة التربية، إدارة البحوث التربوية، قسم البحوث النفسية والاجتماعية.

١٦-**زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧):** الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عالم الكتب ، القاهرة.

١٧-**زيني، نادية (١٩٩١):** استخدام الجماعة الصغيرة في تعديل أساليب التنشئة الاجتماعي للوالدين وأثر ذلك في تخفيف حدة السلوك العدواني للأبناء، بحث منشور بالمؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١٨-**زعتر، محمد عاطف رشاد، (٢٠٠٠)**: دراسة ثقافية مقارنة للتوجيه الديني والسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي،مجلة الدراسات النفسية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني.

١٩-**دسوقي، راوية (١٩٩٧)**: الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والإكتئاب لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، العدد (٤٠) والعدد (٤١).

٢٠-**شريف، محمد يوسف (١٩٩٠)**: مظاهر العدوان ومستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزه في الأراضي المحتلة والشباب الفلسطيني في مصر، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٢١-**شربيني، زكريا، (١٩٩٤)**: المشكلات النفسية عند الطلاب، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٢-**شربيني، زكريا، وصادق، يسريه (٢٠٠٠)**: تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣-**شورى، فؤاد حامد (١٩٩٢)**: بعض العوامل المرتبطة بالسلوك الاستقلالي والعدواني لدى المبتكرين من تلاميذ المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٤-**طنجور، إسماعيل محمد** (١٩٩٨): الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

٢٥-**عبد الحارس، حمدي، إبراهيم خيري** (١٩٩٦): ممارسة الانحراف والجريمة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٦-**عبد العال، سيد** (١٩٩٨): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة عين شمس .

٢٧-**عبد الهادي، عليوة على أحمد** (١٩٩٦): الأبعاد النفسية والإنسانية القيمة والسلوك العدواني لدى جماعة الفجر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بنها، جامعة الزقازيق.

٢٨-**عشماوى، السيد متولي** (١٩٩٣): الجوانب الاجتماعية لظاهرة الإدمان. الرياض،المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

٢٩-**عوض، سيد** (٢٠٠٤): جرائم العنف الأسرى بين الريف والحضر، كلية الآداب، قنا.

٣٠-**عوض، عباس محمود**، (١٩٨٤): الموجز في الصحة النفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٣١-**عوض، عباس محمود**، (١٩٩٤): علم النفس العام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٣٢-**عوض، جابر، و عبد الموجود، أبو حسن (٢٠٠٣):** المتغيرات الاجتماعية للانحراف والجريمة

٣٣-**عيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٣):** سيكولوجية التنشئة الطفولة والمراهق، الأردن،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٣٤-**كريم، عزه (١٩٩٣):** سلوك الوالدين الايذائى والحماية القانونية للأبناء، بحث منشور بمؤتمر الطفل والقرن الحادي والعشرون،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،القاهرة.

٣٥-**مرسي، كمال إبراهيم (١٩٩٠):** رعاية أطفال الأسر المطلقة، المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام، مجلد (٣)،ص:٧٨٦ـ٨٠٢. جامعة الأزهر.

٣٦-**مرعي، إبراهيم بيومي ، الرشيدي، ملاك أحمد (١٩٩٨):** الخدمات الاجتماعية ورعاية الطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٧-**وطفه، على (١٩٩٨):** الأسس الفيزيلوجية والنفسية للعنف والعدوانية، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم، دار الكتب القطرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:-

38- **Cisant Lane (2001):** The relationship between three-dimensional perception and social support in the field of control and modify the experiences of adult children after the divorce of their parents after a long period of marriage. Paper Presented At The Annual Meeting Of American Educational Research , Association, Chicago, March.

39- **Carole Verbal (1980):** Aggression in Relation of Sex of Target and frustration level disser N. Y, A.B. S, Vol 14, No3, , P 167.

40- **Fhssher J (1999):** Changing the Children of Divorce Parenting Inverventin: Outcome Evalution of an Evalution of an Empirically based Program. American Journal of Community Psychologh, 21(3), 293 - 331.

41- **Haward, S., & Scherman, A. (1990).** An evaluation of an educational group for children of divorced families, Paper Presented at the Annual of the Southwestern Psychological Association, (36th, Dallas, April – 12-14).

42- **Haskel, Martin R. & Yablonsky,(1974)** Lewis. Juvenile Delinquency. Rand Mc-Nally College Publishing Company Chicago,

43- **Hinojosa & Maribel (2003),** the differences between each of the children of divorced

households –and children of normal families in the psychological adjustment. New York, Van Nostrand.

44- **Macmillan:** dictiionary of psychology,1991,p.13.

45- **Morrison DR & Jocairo M (1999)** Parental conflict and Martial Disruption: Do children Benefit when Hight.

46- **Numeyet Mrtin (1961)**: Juvenile Delinquency in moerm soiety.New York,D.Van.Nostrand company.INC.Therd Edition.

47- **Richard Jessor Society (1968)**: Personality and Deviant Behavior: A study of Tri-ethnic Community- Holt, Rinehard and Winston, Et al. inc. p.23.

48- **Richaardson CD & Rosen LA (1999):** School, Based Interventions For Children Divorce. Professional school Counseling. vol. 3(1) 21 – 26.

توصيات الدراسة:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية يصيغ الباحثون بعض التوصيات التى ربما تساهم بشكل إيجابى فى تحسين الظروف النفسية للاطفال الاسر المطلقة، وتتمثل هذه التوصيات فى الآتى:-

١) أن تكون إدارات المدارس المشتركة لديها برامج متابعة ورعاية لهؤلاء الأطفال.

٢) كذلك ضرورة وجود عدد أكبر من الأخصائيين النفسيين ذكور وإناث على قدر من المهارة والقدرة على التعامل مع الطلاب فى هذه المرحلة العمرية.

٣) وأيضا يجب الإهتمام بتنمية مهارات المدرسين لزيادة قدرتهم فى التعامل مع الأطفال وفق ظروفهم الخاصة ووفق ما يستجد على حياتهم من تغيرات مثل الطلاق والوفاة... الخ.

٤) أما بالنسبة للأسرة فعلى أولياء الأمور المقبلين على الطلاق، ضرورة مناقشة الأمر مع الأبناء، والحرص على استمرار العلاقة بين الأبناء والطرفين بشكل جيد.

البحوث المقترحة:

١) دراسة مقارنة لمستوى الطموح بين أطفال الطلاق والأطفال العاديين.

٢) دراسة الفروق بين الجنسين " ذكور – اناث " من أطفال الأسر المطلقة فى كل من مفهوم الذات والمخاوف الاجتماعية .

٣) دراسة القلق من المستقبل بين أطفال الطلاق والأطفال العاديين.

٤) تصميم برنامج لتنمية مهارات أطفال الطلاق الاجتماعية.

٥) تصميم برنامج للتأهيل النفسى والاجتماعى للأسر المقبلة على الطلاق.

ملخص الدراسة:

الملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق؛ والتعرف إلى مستوى الفروق في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والعاديين، وقد اتبع الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة التى تم اختيارها بالطريقة القصدية(٦٠) طالباً، نصفهم من أبناء أسر الطلاق، والنصف الآخر من أبناء الأسر العادية (غير المطلقين) وهم من طلاب المرحلة المتوسطة الذكور في منطقة الأحمدي التعليمية لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠، ويتراوح المدى العمرى لهم ما بين

١١ الى ١٤ سنة، وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني، و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي اعداد الباحث والمكون من(٤٨) عبارة مقسمة على ست أبعاد كل منهم ثمانية عبارات وأبعاد المقياس هى التوافق " الصحى – الأسرى – الشخصى – الاجتماعى – المدرسى – الانفعالى "، وقد روعى التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك العدواني والتوافق النفسى لدى أطفال الطلاق، ووجود وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك العدواني والتوافق الاجتماعى لدى أطفال الطلاق، كما توجد فروق دالة احصائيا فى السلوك العدوانى والتوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال الطلاق والأطفال العاديين لصالح الأطفال العاديين.

Abstract in English:

The present study aims to identify the relationship between aggressive behavior and psychological adjustment and social with children of divorce, and to identify the level of the differences in aggressive behavior and psychological adjustment and social with children of divorce and ordinary, has followed the researcher in the study the descriptive method, the comparative The sample of the study, which was chosen purposely (60) students, half of them children of the families of divorce, and the other half of the children of ordinary families (not divorced) who are students of middle school males in the area of al-Ahmadi education for the year 2009-2010 N range age range have between 11 to 14 years old, was the application of standard aggressive behavior, and a measure of psychological adjustment and social preparation of the researcher and the component of (48) is divided into six dimensions of each of them eight statements and the

dimensions of the scale is the compatibility "healthy - the prisoners - Personal - Social - scholastic - emotional", and takes into account verification of the efficiency of psychometric instruments.

The results showed a significant relationship between aggressive behavior and psychological adjustment among children of divorce, and the presence of a significant relationship between aggressive behavior and social adjustment among children of divorce, as no statistically significant differences in aggressive behavior and psychological adjustment and social development among children of divorce and normal children for the benefit of ordinary children.